



Address : University of Biskra, BP 145 RP, 07000 Biskra, Algérie

جامعة
محمد خيضر
بسكرة



المحور السادس: مدخل عام حول الملكية الفكرية-التقليدية و الرقمية-
و تأثيرها في خلق الابتكار

*** الإطار المفاهيمي للملكية الفكرية**

**** الملكية الفكرية وحقوق التأليف الرقمية في البيئة الرقمية**

الإطار المفاهيمي للملكية الفكرية

مفهوم الملكية الفكرية

انواع الملكية الفكرية

خصائص الملكية الفكرية

أولاً : الملكية الفكرية

مفهوم الملكية الفكرية:

□ حق عيني يرد على شيء مادي سواء منقولاً أو عقارياً إلا أن التطور الحديث يسمح بظهور حقوق ذهنية أو فكرية إلى جانب الحقوق العينية والشخصية. هو حق الإنسان في إنتاجه العلمي والأدبي والفني والتقني ليستفيد من ثماره وأثاره المادية والمعنوية وحرية التصرف فيها والتنازل عنها

□ الملكية الفكرية تشير إلى الحقوق القانونية والحماية التي تمنحها الحكومات للأشخاص أو الشركات على الأفكار والإبداعات التي ينتجونها، سواء كانت في مجالات الأدب والفنون والاختراعات أو العلامات التجارية والتصميمات الصناعية، تهدف الملكية الفكرية إلى تحفيز الإبداع والابتكار من خلال منح حقوق حصرية لأصحاب الأعمال الفكرية، مما يشجعهم على مواصلة الابتكار ويحمي الأعمال الإبداعية والمبتكرة من الاستخدام غير القانوني

انواع الملكية الفكرية:

الملكية الصناعية والتجارية

□ الحقوق التي ترد على مبتكرات جديدة مثل الاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية ، او على اشارات مميزة تستخدم اما في تمييز المنتجات والسلع كالعلامة التجارية او تمييز المنشآت التجارية كالاسم التجاري ، بحيث تمكن صاحبها من الاستئثار باستعمال ابتكاره او علامته التجارية او اسمه التجاري في مواجهة الكافة.

□ الحقوق التي تهدف الى ان توفر لرجل الصناعة سلطة استثنائية على عملانه ، وذلك عن طريق انفراده ببيع منتجات من نوع معين او في شكل معين.

انواع الملكية الصناعية والتجارية

اهم انواع حقوق الملكية الصناعية والتجارية:

➤ الاختراعات (البراءات)

هي حق استشاري يمنح نظير اختراع يكون منتجا او هي عملية تتيح طريقة جديدة لانجاز عمل ما او تقدم حال تقنيا جديدة لمشكلة ما وتكفل البراءة لمالكها حماية اختراعه وتمنح لفترة محدودة تدوم الى 20 سنة .

الحماية التي توفرها البراءة :

يكون لمالك البراءة الحق في تقرير من الذي يجوز له الانتفاع بالاختراع المشمول بالبراءة خلال مدة حماية الاختراع ويمنح البراءة المكتب الوطني للبراءات، او المكتب الاقليمي الذي يعمل لصالح عدة بلدان مثل المكتب الاوربي للبراءات والمنظمة الاقليمية الافريقية للملكية الفكرية

➤ العلامات التجارية

هي اشارات مميزة تستعمل للتمييز بين السلع او الخدمات المتماثلة او المتشابهة التي يقدمها مختلف المنتجين او الموردين، فهي نوع من الملكية الصناعية تحميها حقوق الملكية الفكرية ويتيح نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية سبيلا الى حماية العلامات التجارية في عدة بلدان بايداع طلب واحد

الرسوم والنماذج الصناعية

تخص جوانب الزخرفة والجمال من السلع والرسوم والنماذج الصناعية نوع من الملكية الصناعية المحمية بحقوق الملكية الفكرية .

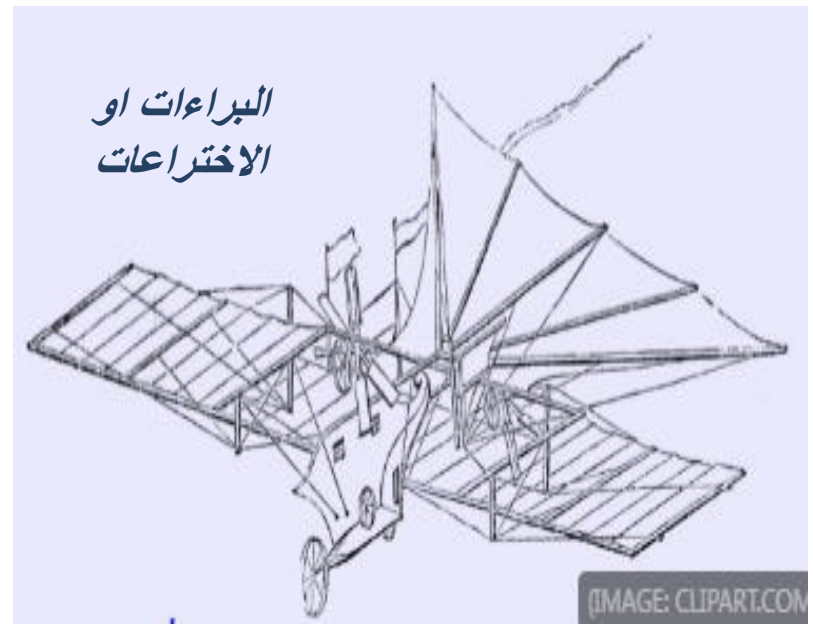
البيانات الجغرافية

البيان الجغرافي هو اشارة توضع على السلع ذات منشأ جغرافي محدد وصفات او شهرة او خصائص معينة والبيانات الجغرافية محمية وفقا للمعاهدات الدولية والقوانين الوطنية في ظل طائفة كبيرة من المفاهيم من بينها القوانين المحددة لتسميات المنشأة او قوانين العلامات التجارية او قوانين تعترف بالبيانات الجغرافية الفردية .



الرسوم والتمانج
الصناعية

(IMAGE: ISTOCK/GETTY IMAGES PLUS/ADVENTR)



البراءات او
الاختراعات

(IMAGE: CLIPART.COM)



العلامات التجارية

(IMAGE: WIPO/GEN A)



البيانات الجغرافية

(PHOTO: ISTOCKPHOTO.COM/MATTJEACOCK)

الملكية الادبية والفنية

هي الحقوق الممنوحة للمبدعين في مصنفااتهم الأدبية و الفنية و تشمل المصنفات الأدبية مثل: الروايات و قصائد الشعر و المسرحيات و الصحف و الأفلام و القطع الموسيقية و تصاميم الرقصات و برامج الحاسوب و قواعد البيانات و المصنفات الفنية مثل اللوحات الزيتية و الرسوم و الصور الشمسية و المنحوتات و مصنفاة الهندسة المعمارية و الخرائط الجغرافية و الرسوم التقنية

أنواع الملكية الادبية والفنية

➤ حقوق المؤلف

يمنح حق المؤلف للمؤلفين أو الفنانين الحق في التحكم في كيفية نسخ وتوزيع أعمالهم. وتشمل الأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر الكتب والموسيقى والأفلام والبرامج التلفزيونية والبرامج الحاسوبية والرسومات والصور الفوتوغرافية.

➤ الحقوق المجاورة لحقوق الطبع والنشر

تحمي الحقوق المجاورة لحقوق الطبع والنشر أشخاصًا آخرين غير المؤلفين، مثل الفنانين والمؤدين والمخرجين. وتشمل الحقوق المجاورة لحقوق الطبع والنشر حقوق الأداء العلني وحقوق البث وحقوق التسجيل الصوتي.



أقسام الملكية الفكرية

الملكية الصناعية

- العلامات التجارية
- براءات الاختراع
- النماذج الصناعية
- البيانات الجغرافية

- نماذج المنفعة
- الدوائر المتكاملة
- الأصناف النباتية
- الأسرار التجارية

الملكية الأدبية و الفنية

حق المؤلف و الحقوق المجاورة

- الكتب
- النحت
- التمثيل
- برامج الحاسب الآلي



خصائص الملكية الفكرية

✓ انها حقوق مالية: لكون ان مضمون صاحبها عليها هو الاستنثار باسقلالها اقتصاديا ، اي الاستفادة منها ماليا ، فهي حقوق تقوم على المال ومن ثم يمكن التصرف فيها والحجز عليها .

✓ انها مرتبطة بالوقت: تقوم الملكية الفكرية على مبدأ التآقيت اي الاستنثار بالحقوق الفكرية مدة محددة من الزمن ”يستثنى في ذلك الحق في العلامة الذي يتجدد بتجديد تسجيلها“ .

✓ انها حق من حقوق الانسان: وهو مانصت عليه المادة 27-2 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان*التي جاء فيها* ”لكل شخص حق في حماية المصالح المعنوية والمادية المرتبة على اي انتاج علمي او ادبي او فني من مصنعه“.

✓ انها مفهوم متطور: حيث يتم اضافة عناصر جديدة بصفة مستمرة والاعتراف بها كملكية فكرية وذلك حسب التطور العلمي والتكنولوجي.

اهمية الملكية الفكرية في خلق حوافز الابتكار:

تعزيز المنافسة

تمنح لهم ميزة تنافسية، هذا يدفع الشركات الاخرى لابتكار منتجات جديدة لتنافسهم. وهذا ما يؤدي لزيادة المنافسة في السوق وتحسين جودة المنتجات والخدمات وانخفاض الاسعار

تشجيع الاستثمار في البحث والتطوير

تمنح لهم الحق في استرداد تكاليف البحث والتطوير. هذا يشجعهم على الاستثمار في البحث والتطوير، مما يؤدي الى تطوير تقنيات جديدة ومنتجات وخدمات مبتكرة

توفير الحماية للمبتكرين

تمنح لهم الحق الحصري في استخدام ابداعاتهم، مما يحميهم من السرقة والقرصنة. هذا يمنحهم الثقة والدافع للاستثمار في الابتكار، حيث يعرفون انهم سيحصلون على عائد

دور الملكية الفكرية في تحفيز الابتكار

1

حماية الحقوق

توفر الملكية الفكرية نظاما قانونيا لحماية المبدعين والمبتكرين وتعزز الثقة في نظام التجارة والاقتصاد.

2

تشجيع الاستثمار

تعمل الملكية الفكرية كحافز للاستثمار في البحث والتطوير وتشجع على اطلاق المشاريع الجديدة .

3

تعزيز التقدم

تسهم الملكية الفكرية في دعم التقدم التكنولوجي والعلمي وتعزيز المنافسة والابتكار في مختلف المجالات

جوجل وأبل: هما شركتان تكنولوجيايتان عملاقتان تأسستا في فترة متقاربة. تختص جوجل في مجال البحث وتقديم الخدمات المتنوعة، بينما تختص **أبل** في تطوير منتجات التكنولوجيا العالية الجودة

مكافآت مالية كبيرة للموظفين الذين يساهمون في
الابتكارات الجديدة. على سبيل المثال، حصل
موظف في شركة أبل على مكافأة قدرها 33 مليون
دولار أمريكي لتطويره تقنية التعرف على الوجه
في هواتف **iPhone**.

**منح الموظفين الوقت والمساحة للتركيز على
المشاريع الابتكارية.** توفر شركة أبل لموظفيها
ساعات عمل مرنة، بالإضافة إلى إمكانية العمل في
مشاريع بحثية وتطويرية خارج ساعات العمل
الرسمية.

بيئة عمل داعمة للابتكار. تشجع شركة أبل
موظفيها على التفكير خارج الصندوق، وتقديم
أفكار جديدة. كما توفر لهم الموارد والدعم
اللازمين لتحقيق هذه الأفكار.

مكافآت مالية كبيرة للموظفين الذين يساهمون في
الابتكارات الجديدة. على سبيل المثال، حصل
موظف في شركة جوجل على مكافأة قدرها 100
مليون دولار أمريكي لتطويره تقنية الذكاء
الاصطناعي التي تُستخدم في منتجات جوجل
المختلفة.

**منح الموظفين الوقت والمساحة للتركيز على
المشاريع الابتكارية:** توفر شركة جوجل لموظفيها
ساعات عمل مرنة، بالإضافة إلى إمكانية العمل في
مشاريع بحثية وتطويرية خارج ساعات العمل
الرسمية.

بيئة عمل داعمة للابتكار: تشجع شركة جوجل
موظفيها على التفكير خارج الصندوق، وتقديم
أفكار جديدة. كما توفر لهم الموارد والدعم
اللازمين لتحقيق هذه الأفكار.



المقارنة بين الحوافز المقدمة من الشركتين:
تتشارك الشركتان في العديد من الحوافز الابتكارية، مثل تقديم مكافآت مالية كبيرة للموظفين الذين يساهمون في الابتكارات الجديدة، ومنح الموظفين الوقت والمساحة للتركيز على المشاريع الابتكارية، وتوفير بيئة عمل داعمة للابتكار. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات بين الحوافز المقدمة من الشركتين. على سبيل المثال، تقدم شركة أبل مكافآت مالية أكبر من شركة جوجل للموظفين الذين يساهمون في الابتكارات الجديدة. كما أن شركة أبل تمنح موظفيها المزيد من الوقت والمساحة للتركيز على المشاريع الابتكارية، من خلال ساعات العمل المرنة وإمكانية العمل في مشاريع بحثية وتطويرية خارج ساعات العمل الرسمية.



الملكية الفكرية وحقوق التأليف الرقمية في البيئة الرقمية

مفهوم الملكية الفكرية

انواع الملكية الفكرية

خصائص الملكية الفكرية

توطئة عامة :

مع التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم في أواخر القرن الماضي ظهرت أنواع جديدة من المصنفات وهي المصنفات الرقمية، ووسائل جديدة للاعتداء عليها، الأمر الذي جعل من المنظومة القانونية الأولية غير فعّالة، ممّا ألزم الدول تعديل قوانينها الداخلية وإبرام اتفاقيات حديثة بما يواكب هذا التطور، ومن أهم هذه الاتفاقيات اتفاقية تريبس لسنة 1994م واتفاقية الويبو بشأن حق المؤلف لسنة 1996م. وبالرغم من كثافة النصوص القانونية التي تحمي حقوق المؤلف في البيئة الرقمية إلا أن الواقع العملي أثبت عجزها، الأمر الذي أدّى إلى ابتكار آليات أخرى تكنولوجية وتقنية أكثر ملائمة وطبيعية هذه المصنفات.

أولاً : الملكية الفكرية الرقمية

□ يعبر بعض الاقتصاديين عن نوع جديد من الملكية الفكرية بالملكية الرقمية والتي تشمل حقوق الملكية الفكرية على الانترنت وبعبارة أدق كل مصنف إبداعي ينتمي إلى البيئة التقنية للمعلومات يعد مصنفا رقميا وفق المفهوم المتطور للأداء التقني ووفق اتجاهات التطور التقنية وهذا يؤثر على انتماء المصنف بذاته إلى فرع من فروع الملكية الفكرية، وقد برز هذا الرأي مع ازدياد أهمية الوسائل الإلكترونية في هذا القرن وتجسد هذا في استعمال الكمبيوتر والآلات

□ من خلال تنوع طرق النشر المختلفة وتطورها؛ مرت عملية النشر بمراحل مختلفة مروراً بالنشر على الأقراص المدمجة ، إلى النشر على الخط المباشر، وصولاً إلى النشر الإلكتروني فأصبحت الحاجة ماسة إلى وضع قوانين وتشريعات تحمي تلك المواد من العبث سواء أكان ذلك عن طريق التعديل أو الحذف أو النسخ ... الخ، وقد تطورت تلك الحقوق حتى وصلت إلى ما يعرف الآن بحماية الملكية الفكرية على الإنترنت؛ حيث المقصود بها من الناحية التاريخية حماية أجهزة الكمبيوتر والاتصالات (المادية) بوصفها معدات ووسائل تقنية المعلومات، أما في بيئة أو مجال الإنترنت فتتعلق بأسماء نطاقات، أو مواقع الإنترنت وبمحتوى المواقع من مواد النشر الإلكتروني نصوصاً، وصوراً، ومواد سمعية ومرئية

حقوق المؤلف في البيئة الرقمية

□ يشمل حق المؤلف المصنفات الأدبية مثل الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات والمصنفات المرجعية والصحف وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والأفلام والقطع الموسيقية وتصاميم الرقصات والمصنفات الفنية مثل اللوحات الزيتية والرسوم والصور الشمسية والمنحوتات ومصنفات الهندسة المعمارية والخرائط الجغرافية والرسوم التقني

□ حق المؤلف مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين في مصنفاتهم الأدبية والفنية، ويشمل المصنفات الأدبية وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والبرامج والأفلام والقطع الموسيقية وتصاميم الرقصات والمصنفات الفنية مثل اللوحات الزيتية، الرسوم، الصور الشمسية والمنحوتات ومصنفات الهندسة المعمارية والخرائط الجغرافية والرسوم التقنية، تتمتع الحقوق المادية للمؤلف بالحماية طيلة مدة حياة المؤلف يضاف إليها مدة خمسين سنة تسري اعتباراً من نهاية السنة التي حصلت فيها وفاة المؤلف أو آخر مؤلف في حالة الأعمال المشتركة

الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية أو التأليف الرقمي

ومع ظهور شبكة الانترنت في العقود الأخيرة للقرن العشرين، واتساع نطاق ثورة النشر الالكتروني برزت المصنفات الرقمية الإبداعية أحد مفرزات التكنولوجيا الحديثة، فهي لا تختلف في المحتوى والتسمية عن المصنفات التقليدية كالكتاب والقطعة الموسيقية واللوحة الزيتية، لكن تختلف فقط في الحامل، فبدل الحامل الورقي، أصبح الحامل رقما ويتم التعامل معها بشكل رقمي.

وقد تعاملت النظم والدراسات القانونية والتشريعية مع مصنفات المعلومات، على أساس تلك التي تنتمي إلى بيئة الكمبيوتر، وهو اتجاه عبرت عنه الدراسات الفرعية الخاصة بدراسة قانون الكمبيوتر في النظم المقارنة، وهذه المصنفات ابتداء من منتصف أوائل السبعينات إلى الوقت الحاضر

□ وتشمل المصنفات الرقمية برامج الحاسوب وقواعد البيانات إضافة إلى الملفات الرقمية من كتب ودوريات وموسوعات رقمية متاحة عبر الشبكة. وهي كالتالي :

أولاً: برامج الحاسوب:

فهي تعد من أول وأهم مصنقات المعلوماتية التي حظيت باهتمام كبير من حيث الاعتراف بها وتوفير الحماية القانونية لها، والبرمجيات هي الكيان المعنوي لنظام الكمبيوتر والتي من دونها لا يكون هناك أي فائدة للمكونات المادية من الأجهزة والوسائط، وهي تنقسم من الناحية التقنية إلى برمجيات التشغيل المنوط بها إتاحة عمل مكونات النظام معا وتوفير بيئة عمل البرمجيات التطبيقية، هذا من ناحية التقنية، أما من ناحية الدراسات التشريعية والقانونية، فقد أثير العديد من المفاهيم المتصلة بأنواع البرمجيات، أهمها برمجيات المصدر والآلة، والخوارزميات، ولغات البرمجة، وبرامج الترجمة، ولمؤلفها كافة الحقوق المالية والمعنوية لمصنقات حق المؤلف – شأنها في ذلك شأن التسجيلات الصوتية والمرئية

ثانياً: قواعد البيانات:

هي تجميع للبيانات يتوفر فيها عنصر الابتكار عبر جهد شخصي، يكون مخزنا بواسطة الكمبيوتر، ويمكن استرجاعه من خلاله، والبيانات أو المعلومات ، تتحول من مجرد بيانات إلى قاعدة معطيات، ينطوي انجازها بهذا الوصف على جهد ابتكاري وإبداعي يتحتم الحماية، وكان الاعتراف لقواعد البيانات بالحماية لم يتأت وليداً إلا من خلال جهد لمنظمة الويبو ولمجلس أوروبا الذي وضع عام 1996 قواعد إرشادية وقرارا يقضي على حماية قواعد البيانات ضمن حقوق المؤلف.

➤ الصعوبات التي قد تواجه صاحب حق المؤلف والحقوق المجاورة بالبيئة الرقمية

- 1- صعوبة حصول المؤلف على مقابل مادي من استغلال مستخدمي الإنترنت لهذا المصنف بغير ترخيص من المؤلف أو إذن منه وجود اعتداءات كثيرة على الحقوق المنشورة في البيئة الرقمية من خلال النشر وإعادة النشر والنسخ الالكتروني والاستغلال لتلك الحقوق بدون موافقة وترخيص مالكيها.
- 2- صعوبة إيقاف أو منع النشر أو الحد من انتشاره أو الحصول على تعويض مادي مقابل النشر غير المرخص.
- 3- تعدد واختلاف جهات الاختصاص القضائي والتنازع القانوني والقوانين واجبة التطبيق على نزاعات وقضايا الاعتداء على حقوق المؤلفين في البيئة الرقمية.
- 4- صعوبة تخفي المعتدين على حقوق المؤلف حيث يجد صاحب الحق نفسه أما ملاحقة ومتابعة اشخاص عديدين ويتواجدون في عدة دول بالإضافة إلى التكلفة المادية الكبيرة لملاحقة الأشخاص المعتدين في عدة دول وهذا يتطلب جهد كبير وخبراء وتكاليف عالية

➤ طرق التعدي وانتهاك حقوق المؤلف للمصنفات في البيئة الرقمية

- 1- نشر المصنف من قبل دور النشر الالكترونية دون إذن المؤلف أو المتنازل إليه يعد تعدياً على حق المؤلف.
- 2- النسخ ولصق يعتبر تعدي على المصنف المحمي إعادة النسخ.
- 3- التعديل والتوزيع وإعادة التوزيع.
- 4- التحميل على أجهزة الحاسب وتوزيع والتحويل للمصنفات.
- 5- التثبيت على الدعائم الالكترونية يعد نسخاً غير مشروع.
- 6- مجرد نشر المصنف على شبكة الانترنت دون ترخيص من صاحب الحق يعد تعدي

شكرا على حسن الإصغاء

